Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كونها موصولة مع أنّ الضمة إعراب نحو : ﴿لَنَنْزِعَنَّ من كل شيعةٍ أيُّهُمْ أشدُّ﴾[1] . عقب الدماميني على ذلك قائلاً[2] : «لا أعرف المحل الذي وقف فيه المصنف على أنّ الزمخشري يجعل ضمّة أيّ في هذه الآية إعرابيّة على التقدير المذكور والذي في الكشاف نصُّه[3] : واختلف في إعراب أيُّهُمْ أشد فعن الخليل أنّه مرتفع على الحكاية تقديره : «لَنَنْزِعَنَّ الذين يقال فيهم أيُّهُم أشَدُّ» . وسيبويه على أنّه مبنيٌّ لسقوط صدر الجملة التي هي صلتُه حتى لو جيءَ به لأُعرب وقيل أيُّهُم هو أشدُّ ، ويجوز أن يكون النزع واقعاً على من كلّ شيعة أي لَنَنْزِعَنَّ بعض كل شيعة فكأن قائلاً قال : من هم ؟ فقيل : أيّهم أشدُّ عتيّاً . «هذا كلامه ، وليس فيه تعرّض إلى ضمة أيُّهُم هل هي ضمة إعراب أو بناء ولا يخفى أنّه يلزم على جعلها إعرابيّة الحكم بأنّ أيا معربة مع حذف صدر صلتها وهو باطل على القول المختار» . والشمني حرصاً منه على المنهج الذي

---

(١) سورة مريم من الآية ٦٩ .

(٢) شرح الدماميني المطبوع على حاشية المنصف ١/١٣٤ ، ١٣٥ .

(٣) الزمخشري الكشاف ترتيب وضبط «مصطفى حسين أحمد» نشر مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٣٧٣ هـ ــ ١٩٥٣ م ، الجزء الثالث ص٢٥ ــ ٢٦ .